

- ٩٨ -

" شاعر الحب والجمال "

لا شك أن شعر صالح جودت العاطفى نسيج وحده فى شعرنا العربى المعاصر، فهو منفرد بأصالة خاصة وسمات معينة وقد وصل الى ذروة الكمال الفنى فى السنوات الأخيرة ...

وقد صور صالح جودت مشاعره وأحلامه وعواطفه فى شعره أعظم تصوير وأصدق ورسم خفقات قلبه وأهواءه بأمانة وحرارة وصدق ، فنبغ شعره رقيقا شجييا ...

وقد طرق شاعرنا موضوعات لم يسبقه قبله شاعر فى طرقها وأبدع صورا جديدة وفريدة هى ثروة فى قاموس الوجدان فى شعرنا العربى المعاصر ، فاتسم شعره العاطفى بالبساطة والغنائية والصدق .

لقد أجاد شاعرنا التعبير العاطفى Emotional Expression فى شعره وأضاف لشعرنا العربى الكثير من المعانى والتعبيرات الجديدة المبتكرة ...

من أجمل قصائده العاطفية وأرقها قصيدة " فى جزيرة معك ، التى تبيين رومانسية شاعرنا الحاملة وفيها يود لو غاب هو وملهمته بعيدا عن الناس حيث النجوى والوصل بين الطبيعة الساخرة وفى جزيرة نائية ، فيناجيه قائلا (١) :

ان تسلمنى يا حبيبى
أى حلم أشتهيه
فهو أن أقضى عملى
فى فراغ أنت فيه
فمتى تأمرنى أن أتبعك
وأغنى فى جزيرة معك

ثم يصور لنا جوا عاطفيا مشحونا بالظلال والشاعرية ، صور

(١) صالح جودت / حكاية قلب / ص : ٨٤ .